

ضمن برنامج الكشف والتدخل المبكر  
لنقص السمع عند حديثي الولادة..  
إجراء أول عمليتي زراعة حلزون  
2

## المقاومة اللبنانية تتصدى للطائرات

## مجلس عزاء في القنيطرة لشهداء مجزرة مجدل شمس

## الحربية الصهيونية وتجبرها على التراجع

## المشاركون: ضرورة محاسبة القتلة من حكام الكيان الصهيوني

تصدت المقاومة اللبنانية للطائرات الحربية الصهيونية التي اخترقت حاجز الصوت فوق الأجواء اللبنانية، وأجبرتها على التراجع خلف الحدود داخل فلسطين المحتلة. وقالت المقاومة في بيان اليوم: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة تصدت وحدة الدفاع الجوي في المقاومة للطائرات الحربية الصهيونية المعادية التي اخترقت حاجز الصوت فوق الأجواء اللبنانية، وأجبرتها على الانكفاء والتراجع خلف الحدود داخل فلسطين



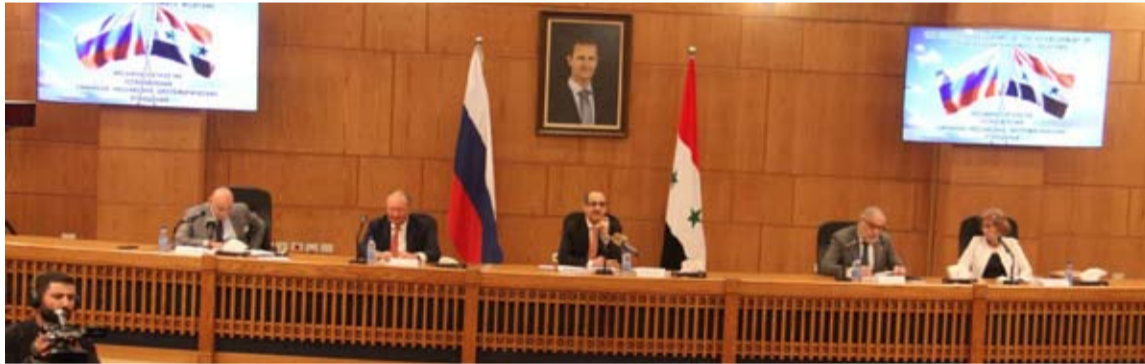
أقامت محافظة القنيطرة اليوم مجلس عزاء لشهداء المجزرة، التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في مجدل شمس بالجولان السوري المحتل، وراح ضحيتها ١٢ شهيداً

■ البقية ص «٢»

■ البقية ص «٢»

## ندوة حوارية في المعهد الدبلوماسي بمناسبة الذكرى الـ ٨٠ للعلاقات السورية الروسية

## صباغ: دمشق وموسكو تواجهان تحديات مشتركة.. ياكوفينكو: لا شيء يستطيع أن يعرقل صمودهما



بمناسبة الذكرى الثمانين للعلاقات السورية الروسية، نظم المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين اليوم ندوة حوارية بعنوان «سمات وخصائص العلاقات السورية الروسية»، وذلك في مدرج الوزارة بدمشق. وأوضح نائب وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ أن العلاقات بين سورية وروسيا مرت منذ إقامتها رسمياً في عام ١٩٤٤ بمراحل مهمة، أبرزها الدعم الذي قدمه الاتحاد الروسي لسورية منذ عام ٢٠١١ حتى الآن، وتحديداً عندما

■ البقية ص «٢»

3

## ٣٧ شهيداً في اليوم الـ ٢٩٨ للعدوان.. والاحتلال يندحر من شرق خان يونس

## المقاومة الفلسطينية تستهدف بوابل من القذائف تحشيدات العدو في تل الهوا ورفع



تحسن في إنتاج محصول الفستق الحلبي..  
وتقديرات إجمالية بـ ٧٧ ألف طن

5

قريز لـ «الثورة»: قلة مياه الري في دمشق  
تسببت بخسائر على مزارعي الريف والمستهلك



4 ٩٠٪ من المستشفيات لم تصرف طبيعة العمل للأطباء.. والمقيمون في مستشفى ممدوح أباطة يشكون

## مباحثات سورية عراقية لتسوية

## أوضاع الجالية السورية في العراق

بحث سفير سورية في بغداد صطام جدهان الدندج مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي أحمد الأسدي سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال تسوية أوضاع الجالية السورية في العراق.

وأشار الدندج في تصريح إلى أنه تم التأكيد خلال اللقاء على عمق وأهمية الروابط والعلاقات الأخوية وتعزيزها والتحديات المشتركة التي تواجه البلدين، وتكثيف التعاون والتنسيق بما

■ البقية ص «٢»

## ضمن برنامج الكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة.. إجراء أول عمليتي زراعة حلزون

وأوضح الوزير الغباش أن الأطفال الذين يتم إجراء عملية زراعة الحلزون لهم يتم إجراء المسح السمعي لهم أولاً، ضمن البرنامج الوطني، ومتابعتهم بشكل دقيق من لحظة المسح مروراً بتركيب المعينات السمعية ثم التحضير للعمل الجراحي الذي سيؤهلهم لتركيب المعالج الخارجي لزراعة الحلزون واستعادتهم للسمع، كما تستمر متابعتهم وتأهيلهم للوصول إلى الدمج الكامل مع أقرانهم.

ودعا وزير الصحة جميع الأهالي إلى الاستفادة من البرنامج عبر إجراء المسح السمعي لأطفالهم حديثي الولادة قبل انقضاء شهرهم الأول من العمر.



إجراء عمليات زرع الحلزون تبعاً للأطفال الذين يتم إثبات نقص السمع لديهم، وذلك بعد دراسة حالتهم الطبية، والتأكد من عدم وجود مانع طبي لإجراء الجراحة لديهم.

أجرى الفريق الطبي للبرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة اليوم أول عمليتي زراعة حلزون لطفلين مستفيدين من البرنامج، الذي تم إطلاقه بدعم ورعاية من السيدة الأولى أسماء الأسد في آب الماضي.

وزير الصحة حسن الغباش، أوضح في تصريح صحفي أن العمليتين أُجريتَا لطفلين لديهما نقص سمع عميق ثنائي الجانب، تم اكتشافه خلال الفحوصات التي أُجريت للطفلين وفق البرنامج وضمن بروتوكولات طبية عالمية معتمدة للتدخل، وذلك في الهيئة العامة لمشفى دمشق «المجتهد».

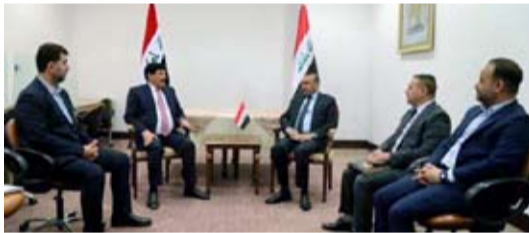
وأشار الوزير الغباش إلى أنه سيستمر

### مجلس عزاء في القنيطرة لشهداء... / بقية /

وأشار المشاركون الذين قدموا من دمشق وريفها والسويداء إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تتحمل المسؤولية الكاملة عن المجزرة النكراء بحق الأطفال الشهداء الذين كانوا يمارسون حقهم في اللعب، مطالبين بمحاسبة القتل من قادة الكيان الصهيوني، الذين استباحوا حرمة الدم العربي وملاحقتهم قانونياً، وفق معاهدة جنيف المتعلقة بحماية المدنيين الواقعين تحت الاحتلال.

من الأطفال وعشرات الجرحى، وذلك في ساحة المحافظة بمدينة البعث. وأكد المشاركون تضامن الشعب السوري مع الأهل في الجولان وذوي الضحايا في مصابهم الجل، جراء الجريمة البشعة التي ارتكبتها الاحتلال، مشددين على أن دماء الأطفال السوريين ليست للاستثمار السياسي والعسكري الصهيوني الهادف إلى شن المزيد من الحروب في المنطقة لتحقيق أطماعه التوسعية.

### مباحثات سورية عراقية... / بقية /



يلبي طموحات الشعبين الشقيقين. وأوضح الدندج أنه تم بحث أفاق التعاون بما يخص شؤون الجالية السورية وحل مشاكل المخالفين لشروط الإقامة العراقية بإجراءات مبسطة وتخفيض الرسوم والغرامات على المخالفين بعد صدور قرار التسوية، ومعالجة دخول العمالة السورية عن طريق أربيل ومنحهم تسوية عبر مهلة قانونية نهائية هذا العام لتسوية أوضاعهم القانونية وحصولهم على الإقامة النظامية ومنحهم سمات الدخول على مبدأ المعاملة بالمثل.

وأضاف الدندج: «إنه تم الاتفاق على عقد اجتماع قريب مع وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والداخلية العراقيتين من أجل تسوية أوضاع المخالفين لشروط الإقامة ومنحهم الإقامة النظامية». من جهته، أكد الأسد أن العراق يقف مع سورية حكومة وشعباً، مجدداً ترحيب بلاده بإيجاد الحلول المناسبة بما يضمن منح الإقامة النظامية للجالية السورية، ومنها بأهمية تنظيم العمالة الوافدة وتسوية أوضاعها قانونياً.

### المقاومة اللبنانية تتصدى... / بقية /

بصاروخين منزلاً غير مأهول في منطقة الخلة بين بلدتي جيشيت وعدشيت، وألحقت به أضراراً كبيرة. كما حرق الطيران الحربي المعادي جدار الصوت في أجواء مدينة صيدا والزهراني والقرى الجنوبية مسبباً دوي انفجارين متتاليين سمع صدهما القوي في أنحاء المنطقة.

وكان مواطن لبناني استشهد اليوم في غارة إسرائيلية على قرية في قضاء بنت جبيل جنوب لبنان، إضافة إلى وقوع أضرار فادحة بمنزل، في حين استشهد لبنانيان وأصيب آخرون أمس جراء غارتين لطيران العدو الإسرائيلي على طريق ميس الجبل شقرا جنوب لبنان.

المحتلة». وسبق أن تصدت المقاومة اللبنانية أكثر من مرة لطيران العدو الإسرائيلي وأجبرته على التراجع، كما أسقطت عدداً من الطائرات المسيرة.

وفي بيان مماثل، أعلنت المقاومة اللبنانية أنها شنت هجوماً جويًا بسرب من المسيرات الانقضاضية على مقر قيادة كتبية السهل للعدو الإسرائيلي في ثكنة «بيت هلل» وأوقعت ضباط وجنود العدو في الكتيبة بين قتل ومصاب.

من جهة أخرى، واصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته على القرى والبلدات جنوب لبنان، حيث استهدفت طائرات حربية معادية ظهر اليوم

### ندوة حوارية في المعهد الدبلوماسي... / بقية /



التي تفرضها الدول الغربية، بهدف ممارسة الضغط السياسي والاقتصادي عليهما، موضحاً أن التغييرات التي يشهدها عالما اليوم، وظهور ملامح نظام متعدد الأقطاب، ينهي هيمنة القطبية الأحادية، ويقوم على مبدأ المساواة بين الدول واحترام سيادتها واستقلالها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية أو فرض الهيمنة عليها، تبشر بمستقبل أفضل لنا وللإنسانية جمعاء.

بدوره مدير الأكاديمية الدبلوماسية الروسية ألكسندر ياكوفينكو أشار إلى أن العالم اليوم يمر بفترة صعبة بسبب محاولات الغرب الجماعي وعلى رأسه الولايات المتحدة عرقلة تشكيل نظام عالمي جديد أكثر استقراراً وعدالة، مبيناً أن روسيا وسوريا تقفان اليوم في الخط الأمامي للمعركة من أجل الحق والعدالة في عالما، ولا شيء يستطيع أن يعرقل صمودهما.

وثنم ياكوفينكو موقف سورية الداعم للعملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا والتي تهدف إلى حماية الشعب الروسي والحضارة الروسية، لافتاً إلى أن موسكو تدعم دائماً سيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها في وجه محاولات الغرب الجماعي فرض مشروع جيوسياسي يؤدي إلى الهيمنة عليها وتدميرها.

دعم الجيش الروسي الجيش العربي السوري في التصدي للإرهاب، حيث أثمرت الجهود المشتركة في مجال مكافحة الإرهاب عن إعادة الأمن والاستقرار للمدن والقرى التي كانت التنظيمات الإرهابية تعيث فيها دماراً وتخريباً.

وبين صباغ أن ذلك ترافق مع دعم سياسي، من خلال استخدام روسيا لحق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن الدولي مرات عدة لمنع تمرير المخططات الغربية المعادية لسورية.

وأكد صباغ أن الزيارات المتبادلة بين الرئيسين بشار الأسد وفلاديمير بوتين، والاتفاقيات التي تم توقيعها ساهمت في رفع مستوى العلاقات بين البلدين إلى مستويات مهمة جداً وعلى جميع الأصعدة، كما ضمنّت الاجتماعات الدورية للجنة المشتركة السورية-الروسية تنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالتعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية بشكل صحيح، ودعم إعادة إعمار ما دمرته الحرب الإرهابية، إضافة إلى الكثير من المبادرات والمشاريع الثقافية والاجتماعية والإنسانية.

ولفت صباغ إلى أن سورية وروسيا تواجهان اليوم تحديات مشتركة ومتعددة، في مقدمتها الإجراءات القسرية أحادية الجانب

## ٣٧ شهيداً في اليوم الـ ٢٩٨ للعدوان.. والاحتلال يندحر من شرق خان يونس المقاومة الفلسطينية تستهدف بوابل من القذائف تحشيدات العدو في تل الهوا ورفح

وفي محيط المستشفى المعداني وسط مدينة غزة، أصيب عدد من الفلسطينيين في قصف مماثل لكنيسة القديس برفيروس التي تؤوي نازحين.

وأطلقت أليات الاحتلال الرصاص شمال مخيم البريج وسط قطاع غزة وشمال غرب مخيم النصيرات وسط القطاع، كما قصفت مدفعية الاحتلال وأطلقت النار وسط وشمال مدينة رفح جنوب قطاع غزة. من جهته أوضح المكتب الإعلامي في غزة أن ٢٥٥ فلسطينياً استشهدوا وأصيب المئات جراء مجازر الاحتلال الإسرائيلي شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة خلال الأيام الثمانية الماضية.

وقال المكتب في بيان له إن الاحتلال انسحب اليوم من شرق خان يونس بعد ٨ أيام من توغل قواته فيها حيث ارتكب خلالها مجازر خلفت ٢٥٥ شهيداً و٣٠٠ مصاب إضافة لفقدان ٣١ فلسطينياً وتدمير ٣١ منزلاً على رؤوس ساكنيها وقصفه ٣٢٠ منزلاً ومبنى وتدمير القطاعات الحيوية، مبيناً أن الاحتلال منع طواقم الإسعاف من الوصول إلى المصابين فضلاً عن تهجير مئات الآلاف قسراً من المنطقة.

وأدان المكتب مجازر الاحتلال محملاً الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن استمرار حرب الإبادة، مطالباً المجتمع الدولي بوقف الحرب فوراً وملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين.

من جانبه حذر مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس من أن آلاف الأطفال غير المحصنين في قطاع غزة سيكونون عرضة للإصابة بشلل الأطفال إذا لم يتم اتخاذ إجراءات عاجلة.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن غيبريسوس قوله في تصريحات: إن «نسبة تلقيح أطفال غزة ضد شلل الأطفال انخفضت خلال الأشهر التسعة الماضية من ٩٩ بالمئة إلى ٨٦ بالمئة، مؤكداً أنه «رغم عدم تحديد حالات إصابة حتى الآن، لكن غياب التدابير الفورية سيؤدي لإصابة آلاف الأطفال غير المطعمين ضد شلل الأطفال لأن الوضع يشكل بيئة لانتشار الفيروس».



تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن الطواقم الطبية انتشلت جنائمين ٢٠ شهيداً من رفح والبلدات الشرقية لخان يونس بعد انسحاب قوات الاحتلال، كما انتشل مسعفون شهداء وجرحى من منزل تعرض للقصف في بلدة عسان الكبيرة شرق المدينة. وشنت طائرات الاحتلال الحربية غارة في محيط خيام النازحين في خان يونس، فيما أطلقت مدفعية الاحتلال قذائفها بكثافة في محيط مدارس العودة التي تأوي نازحين شرق المدينة، وأطلقت طائرات مروحية للاحتلال النار على منازل في بلدة عسان الجديدة شرق مدينة خان يونس.

وفي غزة، انتشل مسعفون جنائمين ٥ شهداء سقطوا بنيران الاحتلال في شارع ٨ بحي تل الهوا في المدينة، وشهد آخر غرب دوار الصفاوي شمال غزة، كما استهدف طيران الاحتلال الحربي الطوابق العلوية لعمارة الأصدقاء بمنطقة أنصار غرب المدينة.

■ ناصر منذر

وسط استمرار الولايات المتحدة الأميركية بتقديم الأسلحة والقنابل الفتاكة للكيان الصهيوني، تواصل قوات الاحتلال عدوانها الوحشي على قطاع غزة، وترفع من وتيرة قصفها المدفعي والجوي للأحياء السكنية، مخلقة عشرات الشهداء والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، حيث ارتكبت اليوم ٣ مجازر جديدة راح ضحيتها ٢٧ شهيداً، و٧٣ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان المتواصل لليوم الـ ٢٩٨ إلى ٣٩٤٠٠ شهيد، و٩٠٩٩٦ جريحاً، وسط تحذيرات أممية من أن آلاف الأطفال غير المحصنين في القطاع سيكونون عرضة للإصابة بشلل الأطفال إذا لم يتم اتخاذ إجراءات عاجلة، وفيما انسحب الاحتلال اليوم من شرق خان يونس بعد ٨ أيام من التوغل ارتكب خلالها مجازر خلفت ٢٥٥ شهيداً و٣٠٠ مصاب، تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتكبدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد، فضلاً عن تدمير المزيد من الأليات العسكرية على مختلف محاور التوغل في القطاع المكروب.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا بوابل من قذائف الهاون تحشيدات العدو الإسرائيلي في حي تل الهوا بمدينة غزة، كما استهدفوا تحشيدات العدو المتمركزة في تلة الحشاشين غرب مدينة رفح بقذائف الهاون النظامي والثقيل.

من جهة أخرى، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي المدفعي والصاروخي وإطلاق النار على عدة مناطق في قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية اليوم أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٣٧ شهيداً، و٧٣ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٩٨ على القطاع ارتفع إلى ٣٩٤٠٠ شهيد، و٩٠٩٩٦ جريحاً، بينما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا

## الاحتلال يصيب العشرات باقتحام نابلس ويكثف عمليات هدم المنازل في الضفة



■ فؤاد الوادي

صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بحق الفلسطينيين في مدن وبلدات الضفة الغربية، حيث ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت اليوم الثلاثاء مدينة نابلس من المحور الغربي باتجاه مخيم العين وحاصرت أحد المنازل وسط إطلاق كثيف للرصاص، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين، كما اعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين، ونشرت قنصتها فوق أسطح المنازل.

كما هدمت جرافات الاحتلال منزلاً مكوناً من أربعة طوابق في قرية دوما جنوب نابلس.

وفي هذا السياق قال مدير عام النشر والتوثيق في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، لوكالة «وفا» الفلسطينية إن قوات الاحتلال هدمت منذ السابع من تشرين الأول العام ٢٠٢٣، حتى مطلع تموز الحالي ٤٣٦ منزلاً ومسكناً ومنشأة في الضفة الغربية وكانت أعلى نسبة في مدينة القدس، بواقع ٩٥ منزلاً ومنشأة منها ٤١ منزلاً مأهولاً بالسكان، و٢٥ غير مأهول بالسكان، وتلتها محافظة الخليل ٧٦ منزلاً ومنشأة، منها ٤٨ منزلاً مأهولاً بالسكان، و١١ غير مأهول بالسكان، وفي مدينة نابلس هدمت سلطات الاحتلال ٥٤ منزلاً ومنشأة منها ١٢ منزلاً مأهولاً بالسكان.

وأضاف أن قوات الاحتلال هدمت في مدينة جنين ٤٤ منزلاً ومنشأة منها ١٥ منزلاً مأهولاً بالسكان، ومنزل غير مأهول بالسكان، وفي مدينة بيت لحم ٤١ منزلاً ومنشأة منها ١٥ منزلاً مأهولاً بالسكان، و٩ منازل غير مأهولة بالسكان، وفي

## بسبب العدوان.. التهاب الكبد الوبائي يهدد حياة عشرات الآلاف في غزة



■ راغب العطيه

في ظل تفاقم الكارثة الإنسانية والصحية في قطاع غزة، بسبب العدوان الإسرائيلي المتواصل، كشفت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، عن تسجيل ٤٠ ألف إصابة بالتهاب الكبد الوبائي في قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي، وسط ظروف صحية متردية تُسهّل انتشار الأمراض.

وقالت الوكالة الأممية في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني، اليوم الثلاثاء، إن مراكز «الأونروا» الصحية وملاجئها في مختلف أنحاء غزة تسجل أسبوعياً من ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ حالة إصابة جديدة بالتهاب الكبد.

وأضافت أن ذلك يوصل إلى ما مجموعه نحو ٤٠ ألف حالة (إصابة بالتهاب الكبد) منذ بدء الحرب الإسرائيلية المدمرة على غزة والمتواصلة للشهر العاشر.

وأشارت «الأونروا» إلى أن الظروف الصحية المتردية تُسهّل انتشار الأمراض، بما في ذلك

مدينة اريحا هدمت ٤٠ منزلاً ومنشأة، منها ٢٥ منزلاً مأهولاً بالسكان، وفي مدينة طولكرم ٣١ منزلاً ومنشأة منها ١٢ منزلاً مأهولاً بالسكان، ومنزلاً غير مأهول بالسكان، وفي مدينة قلقيلية هدمت ٢٦ منزلاً ومنشأة منها ١٥ منزلاً مأهولاً بالسكان، وفي مدينة رام الله هدمت ١٥ منزلاً ومنشأة منها ٨ منازل مأهولة بالسكان، وفي سلفيت هدمت سلطات الاحتلال ٩ منشآت تجارية وزراعية.

وفي مدينة الخليل، اعتدت قوات الاحتلال على شاب فلسطيني بالضرب المبرح، بعد توقيفه في منطقة «قب الجانِب»، ما أدى إلى إصابته برضوض وجروح، كما نصبت حاجزاً عسكرياً على مدخل بلدة إننا غرب المدينة بمحاذاة الشارع الالتفافي.

في غضون ذلك، هدمت قوات الاحتلال، بركسا وأرضية زراعية وبئر مياه، واقتلعت أشجاراً ومزروعات في بلدة بيت عوا جنوب غرب الخليل.

كما اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الشبان الفلسطينيين في بلدتي سلواد شرق رام الله، وقبية شمال غرب رام الله، بعد مصادمة منازلهم والعبث بمحتوياتها.

حادثة تفجير الاحتلال لخزان المياه الرئيسي في مدينة رفح بقطاع غزة، قالت إن «متطلبات القانون الإنساني الدولي من أطراف النزاع واضحة للغاية»، مؤكدة أنه يجب الالتزام بالقانون الدولي، وشددت على أن الوصول الآمن للقطاع أمر ضروري من أجل توفير وتوزيع المياه النظيفة ومواد النظافة.

ولأكثر من مرة قالت مؤسسات وبلديات في قطاع غزة، إن قوات الاحتلال تتعمد تدمير شبكات وأبار المياه ومحطات التحلية ما يتسبب بأزمة حادة في توفر مياه الشرب، فضلاً عن منع إدخال الوقود الذي بدوره يحد من عمل محطات التحلية المتبقية في القطاع.

التهاب الكبد أ.

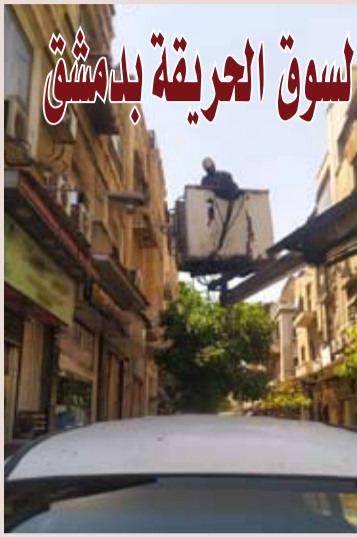
وفي سياق موان، قالت كبيرة منسقي الشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في قطاع غزة سيفريد كاغ، إن قطاع غزة بلغ «نقطة تحول رهيبه جديدة في غزة من حيث الألم والدمار والصدمات والخسائر في الأرواح».

وأضافت: «في كل مرة أذهب فيها إلى غزة، أجد صعوبة في تصور الدمار الذي أراه بأعيني». مشيرة إلى أن الأمراض المعدية بدأت تنتشر بسبب قلة النظافة، خاصة خلال أشهر الصيف الحارة، مشددة في الوقت ذاته على أن جميع العاملين في مجال المساعدات الإنسانية في غزة يواجهون مشكلات مماثلة. وفي إجابة عن سؤال بشأن

## ٦٥ جهاز إنارة بالطاقة البديلة لسوق الحريقة بدمشق

■ ثورة زينية

أكد مدير الإنارة في محافظة دمشق المهندس وسام محمد لـ "الثورة" قيام ورشات المحافظة بتركيب ٦٥ جهاز إنارة جديد موفر للطاقة (الليد) باستطاعة ١٥٠ واطاً في منطقة سوق الحريقة تمهيداً لإنارتها بالطاقة البديلة عن طريق بطاريات الليثيوم، وذلك بمبادرة من غرفة تجارة دمشق بالتعاون والتنسيق مع مديرية دمشق القديمة بالمحافظة.



## إنارة دوار حديقة البانوراما بدرعا بالطاقة الشمسية

■ جهاد الزعبي

قال رئيس مجلس مدينة درعا المهندس أمين العمري إن ورشات المجلس عملت على تركيب منظومات إنارة ليلية تعمل على الطاقة الشمسية لمنطقة دوار وحديقة البانوراما بالمدينة. وبين أن حديقة البانوراما تعتبر المتنفس الرئيسي لأهالي مدينة درعا، وتشهد إقبالاً كبيراً من المنتزهين خلال فترة المساء، ويقدم مجلس المدينة الخدمات المتكاملة للموقع من نظافة وري ورعاية الأشجار والأعشاب ونوافير المياه والإنارة ومقاعد الجلوس وغيرها من خدمات للزوار.



## ٩٠% من المستشفيات لم تصرف طبيعة العمل للأطباء.. والمقيمون في مستشفى ممدوح أباطة يشكون

■ سمر حمامة

وردتنا شكوى من الأطباء المقيمين في مستشفى الشهيد ممدوح أباطة في محافظة القنيطرة تتعلق بعدم صرف التعويضات والأجور المستحقة لهم بموجب المرسوم التشريعي رقم ٢١ لعام ٢٠٢٣ والذي يمنح الأطباء البشريين العاملين أو المتقاعدين في المشافي والمراكز الصحية التابعة لوزارة (الداخلية- الدفاع- التعليم العالي والبحث العلمي- الصحة) تعويض طبيعة عمل بنسبة ١٠٠% من الأجر الشهري المقطوع بتاريخ أداء العمل. وللإطلاع على واقع الشكوى تواصلنا مع مدير مستشفى الشهيد ممدوح أباطة الدكتور بشار حلاوة الذي أكد على أن كل الإجراءات المتعلقة بصرف تعويضات طبيعة العمل للأطباء المقيمين في المستشفى منتهية، وتم تحويل أسماء الأطباء والذي يقدر بـ ٣٥٠ طبيباً إلى وزارة المالية لصرف مستحقاتهم المالية، والكرة الآن في ملعب وزارة المالية على حد قوله. كما نوه بأن ٩٠% من المستشفيات لم تقم بصرف طبيعة العمل للأطباء.



## الخدمات غائبة عن البحولية

## ومجلس المدينة: نعمل حسب الإمكانيات

■ ميساء سليمان

وجريانها في الحارات والشوارع الفرعية والرئيسية، ما يؤدي إلى انبعاث الروائح الكريهة واستقطاب الحشرات الضارة. رئيس مجلس مدينة السيدة زينب الدكتور غسان حاحي بين في تصريح لـ «الثورة» أنه تتم عمليات النظافة في البحولية مع السيدة زينب، ولكن يوجد بعض المشاكل في الصرف الصحي تترك على وضعها، بل تحل وتعالج حسب الإمكانيات المتوافرة. وبالنسبة للطرق بعضها بحاجة إلى صيانة، وحالياً يوجد عقد صيانة مجبول اسفلتي قيد التصديق، وبموجبه ستتم صيانة وتعبيد كل الطرقات في البحولية.

في ذروة حرارة الصيف تتصاعد الآثار السلبية لخدمات النظافة الغائبة عن منطقة البحولية في محافظة ريف دمشق التابعة إدارياً لمدينة السيدة زينب، وفي إطار ذلك تواصل مع صحيفة «الثورة» أهالي وسكان المنطقة المذكورة وخاصة قاطني الحارات «١١/١٣/٧» وغيرها والتي تحولت إلى مكان من الأوبئة جراء عدم ترحيل القمامة، إضافة إلى سوء الطرقات والشوارع ولا سيما معظمها لا يزال ترابياً وبحاجة إلى تسوية وتعبيد، ناهيك عن مشكلات الصرف الصحي والمياه الأسنة

## مولدة أفران ابن العميد تؤرق القاطنين!



■ ميساء سليمان

ناشد قاطنوا الشارع العام الكائن مقابل أفران ابن العميد في منطقة ركن الدين بدمشق عبر صحيفة «الثورة» الجهات المختصة لإيجاد حلول سريعة للمولدة الخاصة بالمخابز، والتي تصدر أصواتاً مزعجة، إضافة إلى تصاعد دخانها الأسود الذي يتسبب بتلوث البيئة وتؤثر سلباً على صحة الأطفال وكبار السن وخاصة ممن يعانون من أمراضاً تنفسية مثل الربو وغيرها من الحالات المرضية المزمنة.

وطالب أصحاب الشكوى من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ومحافظة دمشق الإيعاز للقائمين على أفران ابن العميد لأجل وضع كاتم صوت ودخان للمولدة وإصلاح أعطالها، فضلاً عن تخصيص مكان مناسب للمولدة بدلاً من ركنها في الشارع.



# تحسن في إنتاج محصول الفستق الحلبي.. وتقديرات إجمالية بـ ٧٧ ألف طن



■ إخلاص علي

تمثل زراعة الفستق الحلبي جزءاً مهماً من حصة بقية الزراعات ذات المردود الاقتصادي الجيد في سورية، وهذا العام تبدو التقديرات الأولية لأرقام وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي جيدة وأفضل من العام السابق.

ووفقاً لتقديرات وثقها مكتب الفستق الحلبي في وزارة الزراعة إن الإنتاج الأولي لمحصول الفستق الحلبي في سورية لهذا الموسم قدر بحوالي ٧٧ ألف طن، بزيادة حوالى ٣٢ ألف طن عن الموسم الماضي.

مدير المكتب المهندس يونس حمدان أكد في تصريح أن تقديرات الإنتاج في المناطق الآمنة تبلغ ٣٣ ألف طن، حيث تأتي محافظة حماة بالمركز الأول بالإنتاج في المناطق الآمنة بكمية ١٧٨٢٦ طناً، تليها إدلب بكمية ١١٤٠٣ أطنان، وفي حلب تبلغ تقديرات الإنتاج ٢٧٥٨ طناً، و٧٥٦ طناً في حمص و٣٧٩ طناً في السويداء، و١٤٣ طناً في الغاب، و٢١ طناً في درعا. وأشار حمدان إلى أن أعلى إنتاج

إجمالي هو في محافظة حلب بكمية ٤٦٥٠٨ أطنان في المناطق الآمنة وغير الآمنة.

ولفت إلى أن فنيي مكتب الفستق الحلبي نفذوا جولات متفرقة على حقول الفستق الحلبي في محافظتي حماة وإدلب للاطلاع على الحالة العامة للأشجار تضمنت أخذ

ممتلئ غير ناضج، كما تبين وجود حبات فارغة بسبب الظروف الجوية غير المناسبة وقلة عدد الأشجار المذكورة، أما أصناف «ناب الجمل وعجمي وباتوري» القلب مرحلة نصف امتلاء الحبة، وهي أصناف متأخرة يبدأ قطفها بين ١٥ آب إلى ١٥ أيلول.

عينات من عدة حقول في قرى مورك ومعان وصوران ومعدس وكوكب بحماة، ومن إدلب عينات من خان شيخون والتمانعة. وقال الحمدان: تبين من خلال العينات من صنف العاشوري والبياضي وأبو ريحة تفاوت حجم الحبة من نصف قلب حتى قلب

## رأي باحث اقتصادي: إنجاز الشركات الإنتاجية والتسويقية تضخمي والمؤشر الحقيقي للكميات وليس للمبالغ

■ وفاء فرج

كثيرة هي التقارير الصادرة عن الشركات الإنتاجية التي توضح حجم إنتاج ومبيعات هذه الشركات، وما نفذته من خططها الإنتاجية والتسويقية خلال العام، إلا أن البعض يأخذ على هذه الأرقام على أنها غير دقيقة في ظل التضخم الكبير، وتراكم المخزون من سنوات سابقة ما يظهر أرقاماً محققة، لكن اعتبرها البعض أقرب إلى الوهمية منها إلى الصحيحة.

وضمن هذا الإطار يوضح الباحث الاقتصادي وعضو جمعية العلوم الاقتصادية محمد بكر أن نتائج الشركات والمؤسسات الاقتصادية العامة، التي تعطي الإنتاج والمبيعات بالقيمة، تتوضح من خلال تحليل هذه الأرقام على أنها لا تقدم أي معلومات مفيدة تدل على تحسن، أو تراجع أداء هذه المؤسسة أو تلك، فالقيمة التي تظهرها هذه التقارير تتضمن التضخم الكبير جداً في الأسعار.

ويتابع: إن مقارنة نتائج السنة الحالية مع السنة السابقة أيضاً، لا تعبر عن شيء بسبب التضخم، ولا يعتبر زيادة قيمة الإنتاج أو المبيعات، وحتى الأرباح عن السنة السابقة إنجازاً بسبب التضخم.

وبين بكر أنه من أجل الحصول على بيانات مفيدة قابلة للتحليل والمقارنة يجب أن يتم اعتماد بعض النقاط، منها ذكر كمية الطاقة الإنتاجية المتاحة فعلاً لمعرفة نسبة الاستفادة من الطاقة المتاحة، متسائلاً عن الفائدة من إنتاج ١٠ آلاف طن، والطاقة المتاحة للشركة ١٠٠ ألف طن.

كما يجب ذكر الإنتاج والمبيعات المخططة (كمية وقيمة) لمعرفة نسبة الفعلي إلى المخطط، وأما الأرباح فهي تظهر في نهاية العام مع تعديلها بمقارنتها بسعر المادة أو بالقطع الأجنبي، وغير ذلك تكون الأرقام غير دقيقة.

## قزير لـ «الثورة»: قلة مياه الري في دمشق تسببت بخسائر على مزارعي الريف والمستهلك

■ لجين الكنج

سجلت أسعار الخضار والفاكهة لبعض الأصناف استقراراً في السعر وبعضها ارتفاعاً نتيجة انتهاء الموسم، لكن بمجموع الأسعار شهدت مختلف مواسم الصيف استقراراً، بعد أن تصاعدت أسعارها بشكل قياسي في وقت سابق، ومنها الفاصولياء الخضراء، بعد أن سجلت ٤٠ ألف ليرة للكيلو الواحد، وعادت اليوم لتسجل ٢٥ ألف ليرة في أحد الأسواق بدمشق.

ولكن على الرغم من الاستقرار في الأسعار ما زالت أسعار مختلف الخضار والفاكهة خارج القدرة الشرائية، وخاصة الفواكه التي كانت أغلب الأسر تفكر في تحويلها إلى مونة شتوية، ومنها المشمش الذي شارف على الانتهاء، ولم ينخفض سعر الكيلو منه عن ١٧ ألف ليرة، وكذلك الخوخ والكرز ومختلف الأصناف، فيما تسجل البطاطا سعراً وصل إلى ١١٠ آلاف للكيلو، والبندورة لم تنخفض هذا الموسم عن ٦٠٠٠ ليرة للكيلو على الرغم من أن المزارع اضطر لبيع الكيلو أحياناً بـ ١٥٠٠ ليرة.

### أسواق خمس نجوم

ولا بد من الإشارة إلى أن أغلب البائعين لا يلتزمون بالأسعار المرفقة بالتسعيرة التموينية، وهناك فارق واضح بين النشرة الرسمية وبين الأسواق والمحال التجارية، وحسب موقع السوق أو محل البيع، فثمة أسواق خمس نجوم، ويبدو أن الأسواق الشعبية غائبة عن



### خسائر

وقال قزير في حديث لـ «الثورة» إن اقتلاع مواسم الخضار يعود إلى عدم السماح للمزارعين باستخدام المياه العذبة الصالحة للشرب في السقاية، مشيراً إلى أن الأمر انعكس على كميات الخضار المتنوعة الواردة إلى أسواق دمشق، فتأمين مياه الري بالكميات المناسبة بات مشكلة تؤرق المزارع، وتتسبب في الخسائر، وتحد من قدرة المزارع على استثمار كل مساحة أرضه، وبالتالي تقف في طريق تأمين الخضار والفاكهة لمدينة دمشق من الريف القريب.

### قيمة البذار مرتفعة

ولفت إلى أن هؤلاء المزارعين اشتروا البذار بأسعار مرتفعة، وبدل أن يعرضوها في الموسم فوجئوا بخسائر مضاعفة، وطالب بضرورة إيجاد الحلول لهؤلاء المزارعين وتوعيتهم بشبكات ري حديث، خاصة وأن إنتاجهم يخفف من حدة الأسعار وأقل تكلفة عن باقي المنتجات التي تحتاج إلى وسائل نقل بعيدة وبالتالي تكاليف إضافية يتحملها المواطن.

محافظة دمشق في ظل ما تشهده أغلب الأحياء والمناطق من ارتفاع.

وفي متابعة لأخر نشرة تموينية صادرة عن مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق، حددت سعر كيلو البندورة بين ٣٥٠٠-٤٢٠٠ ليرة، والبطاطا بين ٦٥٠٠-٨٢٠٠ ليرة، والبصل بين ٢٥٠٠-٣٠٠٠ ليرة، والملفوف ٣٥٠٠-٤٥٠٠ ليرة، والجزر أول ٣٥٠٠-٤٥٠٠ ليرة، والخيار البلدي ٣٥٠٠-٤٥٠٠ ليرة، والكوسا بين ٣٠٠٠-٤٠٠٠ ليرة، والليمون الحامض بين ٥٥٠٠-٦٥٠٠ ليرة، والباذنجان بين ٢٠٠٠-٣٠٠٠ ليرة، والبطيخ الأصفر بين ٢٠٠٠-٢٥٠٠ ليرة، والبطيخ الأحمر بين ٣٠٠٠-٣٥٠٠ ليرة، والتفاح بين ٥٥٠٠-٨٥٠٠ ليرة.

عضو لجنة سوق الهال بدمشق أسامة قزير أكد في حديث لـ «الثورة» على أن الفلاحين في ريف دمشق اضطروا هذا الموسم، ومع ارتفاع درجات الحرارة قلّع بعض أنواع الخضار من الباذنجان والكوسا والبقدونس وغيرها من الخضار، والإبقاء على موسم البطاطا فقط.

## الاستعمار الإعلامي.. وصناعة الوعي الزائف

■ ديب علي حسن

يدعون أن عهد أو عصر الاستعمار قد ولى إلى غير رجعة وأن الشعوب قد حققت استقلالها التام المنجز.. والغرب قد عاد إلى رشده ويعمل على تكفير خطاياها عن كل المراحل السابقة. هذا كله نقرؤه ونتابعه كل ليلة ومع كل منشور وربما يمكننا القول إنه غذاء النشرات الغربية اليومية. صدق بعضنا هذا ويذهب بعيداً في الدفاع عنه... ولكن هل فتنش قليلاً في الاستعمار الجديد وأساليبه الاستلابية التي تستعمر وتحتل العقل قبل كل شيء. ومن يحتل العقل ويستعمره يصل مبتغاه بكل ما يريد.. بل يحول المحتل عقله إلى مجرد تابع وخدام ينفذ ما يؤمر به وهو سرور بل ربما راهن أنه يمارس حريته.. التابع لا يستطيع أن يتكلم ولا أن يعبر وهو لا يعرف أنه مسلوب الإرادة تتسارع إحدى الدراسات :

(هل يستطيع التابع أن يتكلم؟ ولأول وهلة، يبدو وكأنه نوع من الاستفهام الاستكاري، فمن الطبيعي أن يتكلم التابع، فهو كائن بشري يستطيع الكلام، والكتابة، والتعبير، لكن مؤدى الفكرة التي تريد سيفاك طرحها هو هل توفرت السياقات الثقافية المؤاتية للتابع لكي يتكلم؟ هل يتمكن من الحديث، وإسماخ الآخرين صوته؟ فالشعوب المستعمرة سلب منها حق تمثيل نفسها، أي سلبت حق الكلام، والكلام هو الوسيلة الوحيدة لتأسيس معرفة متماسكة عن التابع، ووعيه، ووجوده، بعبارة أخرى فتمه فرق بين الفكرة القائلة إن التابع فرد مندمج في جماعة، والأخرى القائلة إنه كائن جرى تمثيله عبر الخطاب الاستعماري)

بدوره حذر شوقي جلال المفكر المصري في كتابه المهم (العقل الأميركي يفكر) حذر من مثل هذا الاستلاب وبين كيف يتم العمل عليه بذلك.

لقد أضحت صناعة الوعي أو تصنيع العقل وصياغة ثقافات الشعوب فناً دولياً أو تقنية تملك زمامها الولايات المتحدة أو الشركات متعددة القوميات، ومن سخرية الأقدار أن تطالب هذه الشركات بإلحاح بحقوق الإنسان في جميع البلدان وتدعو إلى عقل حر ولكن بمعنى: عقل متحرر من ثقافته القومية وانتمائه القومي وأهداف القومية أي نبأً بغير جذور وصفحة بيضاء تملؤها بما تشاء من خلال

برامجها، وأداتها في ذلك التليفزيون والسينما والكتب والصحف والأبناء والإعلانات الموجهة والمرسومة خصيصاً لهذا الغرض والعلاقات العامة والموضة وكذلك إنشاء جماعات سياسية ودينية واجتماعية بل وخلق بدع دينية أو اتجاهات تحمل طابعاً دينياً لإثارة الشقاق والفتن وتصدير قضايا ومذاهب فكرية تثير الخلاف وتستنزف الجهد ثم هناك برامجها وسياساتها الخاصة بمؤسسات ثقافة الطفل وكلها لصوغ عقول الناشئة داخل البيت وفي الطريق وفي المحال العامة وداخل المدرسة.

وهكذا يتحول الغزو الفكري أو التضييل الإعلامي إلى أداة للقهر والترويض وإخضاع الشعوب. ويصدق هنا وصف شيلر للاستعمار الإعلامي إذ قال: إنه جهد منظم وواع تقوم به الولايات المتحدة من خلال تنظييماتها الاقتصادية والعسكرية والإعلامية من أجل الحفاظ على تفوقها الاقتصادي والسياسي والعسكري، وحيث أن الاقتصاد العالمي المعاصر يسعى إلى تعزيز سيطرته من خلال تحالف رأس المال العالمي وتحطيم الحواجز القومية وتوحيد السوق العالمية فإن القضية في المجال الثقافي تصبح كيفية توظيف الإعلام والثقافة في مجتمعات العالم الثالث لخدمة هذه الأهداف أي ترسيخ تبعيتها الاقتصادية بوضع إمكاناتها الثقافية والإعلامية في خدمة مصالح رأس المال العالمي وأجهزته.

وترتضي النخبة الحاكمة في بلدان العالم الثالث هذا النهج في ترويض الشعوب لأنه ضمان بقائها في السلطة وأداتها هي أيضاً لتطويع الجماهير وتذليل قيادتها، ولا بأس من تكثيف الجرعة والمبالغة في برامج الإفساد والإغراق في الخيال كلما استشعرت نذير خطر واحتمال أن يكشف الشعب عن إرادة اجتماعية وجماعة للتغيير أو كما يوصف الأمر أحياناً: تهديد الاستقرار.

وتوظف الشركات متعددة القوميات نشاطها الإعلامي هذا لأغراض سياسية أيضاً تتمثل في شراء ذمم رجال الدولة والنخبة ولو



من خلال العمولات الضخمة لصفقات تجارية حتى تبدو أمراً مشروعاً، ويفيد هذا أمرين إذ تخلق منهم شريحة اجتماعية متميزة بحكم ثرائها الطارئ ومنعزلة عن المجتمع ثم يمهدون السبيل أمام الشركات (متعدية القوميات) لإنجاز مهامها وأغراضها لخلخلة القيم وإشاعة الفساد والرشوة، وليس هذا بجديد بل إنها قضية واضحة تنبئت لها وحذرت منها مؤتمرات دول عدم الانحياز والدول الأفروآسيوية إذ تحرص هذه الدعوة في مؤتمراتها على الاهتمام بموضوع الخلل في تدفق أو في ميزان المعلومات خاصة بالنسبة للثقافة ومحاولات تشويه صورة الدول النامية.

وتطالب هذه الدول بإقامة نظم اتصال خاصة بالعالم الثالث وتقديم العون لوكالات الأنباء في الدول غير المنحازة والقرار حق الحكومات في تقييد حرية بعض مصادر الأنباء وتدقيق الأنباء عبر الحدود القومية وإنشاء محكمة عليا تابعة لليونسكو لمراقبة سلوك وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم).

تابعوا الآن محطات الإعلام الغربي وما تقدمه من أخبار حول غزة ولبنان.. ستروا أنها أكثر فتكاً من كل سلاح حربي.. ومعها بعض الإعلام العربي المنصهين.

## الشاعر الانقلابي.. برق يظهر ثم يختفي

■ هفاف ميهوب

يقول الشاعر «نزار قباني» عن الكتابة الحقيقية:

«الكتابة الحقيقية، نقيض النسخ، ونقيض النقل، ونقيض المحاكاة الزنكوغرافية أو الطباعية، فالقصيدة الجيدة هي النسخة الأولى التي ليس لها نسخة ثانية، سابقة أو لاحقة لها، يعني أنها زمانٌ وحيد هاربٌ من كل الأزمنة، ووقتٌ خصوصي منفصلٌ تماماً عن الوقت العام...»

إنه ما قرأناه في أول مقال من كتابه «الكتابة عمل انقلابي».. المقال الذي أشار فيه، إلى عدم تمكنه من تقبل وفهم، أي شاعر يتحدث عن القيم ولا يطبقها، ويتغنى بالجمال ونفسه مسكونة بالشاعرة، ويكتب عن الطهارة ولسانه غارق بالوجل.

يشير إلى ذلك، وإلى أنها حالة تدل على انفصام الشاعر عن قصيدته، مثلاً على اختلال سلوكه الذي يظهره على الورق، ويختلف عن السلوك الحقيقي لشخصيته.

إنه ما رفضه ويرفضه، كل من يشعر بأن من المعيب واللا أخلاق، أن يكون للكلمة وجهان، وأن



صورة القصيدة الحبيبية التي سريلها بياسمين معشوقته دمشق، وإنما أيضاً، صوت الوطن الناطق بالكلمة المؤثرة والجريئة والاستثنائية.

هو حتماً موقف شاعر، كان كل ما يعنيه ويعني قصيدته، الدفاع عن وطنه وأمته.. أيضاً، رفضه لكل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني، والفخر بانتمائه للشعر والجمال، وكل أنواع الورد السوري..

نعم، هذا ما كان عليه موقف «قباني». الشاعر الذي رأى بأن عليه أن يكون «برقاً يعرف متى يظهر، ومتى يختفي...» وصوتاً يرد على كل من يسعى لمحو وطمس لغته، أو لاستلاب وتشويه، صورة ثقافته وتاريخه وحضارته:

«اللغة العربية تضايقهم، لأنهم لا يستطيعون قراءتها، والعبارة العربية تُزعجهم لأنهم لا يستطيعون تركيبها..

يريدون أن يفتحوا العالم، وهم عاجزون عن فتح كتاب، ويريدون أن يخوضوا البحر، وهم يتزحلقون بقطرة ماء، يبشرون بثورة ثقافية تحرق الأخضر واليابس، وثقافتهم لا تتجاوز باب المقهى الذي يجلسون فيه، وعناوين الكتب المترجمة التي سمعوا عنها..»

«الشرط الأساسي في كل كتابة، هو الشرط الانقلابي، وبغير هذا الشرط، تغدو الكتابة تأليفاً لما سبق تأليفه، وشرحاً لما سبق شرحه، ومعرفة بما سبقت معرفته.»

هذا ما رآه «قباني» من أخلاق اللغة والكتابة الحقيقية، وهذا ما استحق لأجله ألا يكون فقط،

يعجز كل من يدعي البراعة في امتلاك لغتها، عن إقامة توازن ما بينها وبين العالم الذي يجذب إلى الشاعر، بعد تأثره بصورها ومضمونها وقيمها.

إنه أيضاً، ما جعله يرى بأن الشرط الأساسي في كل كتابة.. الشرط الذي لا يمكن التساهل فيه، أو حتى المساومة عليه:

## منافسات مثيرة في بطولة الجمهورية للكراتيه



■ فخر الصاحب

كاتا فردي ذكور (-٢١ عاماً) الذهبية عمر البرنوطي (شقا - السويداء) قتال فردي ذكور (-٥٥ كغ) الذهبية محمد نعانسة (هيئة الجيش المركزي) قتال فردي ذكور (-٦٠ كغ) الذهبية مصطفى أمشوق (هيئة الجيش المركزي) قتال فردي ذكور (-٧٦ كغ) الذهبية مصطفى مساملة (نصيب - درعا) قتال فردي ذكور (-٧٥ كغ) الذهبية أحمد المحمد (نصيب - درعا) قتال فردي ذكور (دمج - ٨٤ + ٨٤ كغ) الذهبية كريم العزيز (هيئة الشرطة المركزي) قتال جماعي ذكور (١٨+ عاماً) الذهبية (هيئة الجيش المركزي) كاتا فردي إناث (-٢١ عاماً) الذهبية هديل أبو رسلان (العربي - السويداء) قتال فردي إناث (-٥٠ كغ) الذهبية نغم ميهوب (جرمانا - ريف دمشق) قتال فردي إناث (-٥٥ كغ) الذهبية نورهان إبراهيم (الهلال - القامشلي) قتال فردي إناث (دمج - ٦١ + ٨٦ كغ) الذهبية شهد ملاك (جرمانا - ريف دمشق) قتال جماعي إناث (١٨+ عاماً) الذهبية لجرمانا.

كاتا فردي إناث (١٨+ عاماً) الذهبية هديل أبو رسلان (العربي - السويداء) كاتا جماعي إناث (١٨+ عاماً) الذهبية هيئة الشرطة المركزي) قتال فردي إناث (-٥٠ كغ) الذهبية ليدي عصفور (بردى - دمشق) قتال فردي إناث (دمج - ٥٥ كغ - ٦١ كغ) الذهبية نورهان إبراهيم (الهلال - قامشلي) قتال فردي إناث (دمج - ٦٨ كغ - ٦٨ كغ) الذهبية نتالي عزام (جرمانا - ريف دمشق) قتال جماعي إناث (١٨+ عاماً) الذهبية (الهلال - قامشلي).

ذكور (+٧٦ كغ) الذهبية فجر بشير (صلخد - السويداء) قتال جماعي ذكور (-١٨ عاماً) الذهبية هيئة الجيش المركزي. كاتا فردي إناث (-١٨ عاماً) الذهبية شادن أبو حسون (هيئة الشرطة المركزي) كاتا جماعي إناث (-١٨ عاماً) الذهبية هيئة الشرطة المركزي. قتال فردي إناث (-٤٨ كغ) الذهبية ريم سليمان (المحافظة - دمشق) قتال فردي إناث (-٥٣ كغ) الذهبية لين سليمان (النضال - دمشق) قتال فردي إناث (-٥٩ كغ) الذهبية أنيتا الشيوخو (هيئة عمال السكك) قتال فردي إناث (-٦٦ كغ) الذهبية نغم العيسمي (شبيبة السويداء) قتال فردي إناث (٦٦+) الذهبية نور الصباح ديب (مصفاة بانياس - طرطوس) قتال جماعي إناث (-١٨ عاماً) الذهبية شبيبة السويداء.

كاتا فردي ذكور (-١٨ عاماً) الذهبية ربيع المصطفى (الوثبة - حمص) كاتا جماعي ذكور (١٨+ عاماً) الذهبية (أمية - إدلب) قتال فردي ذكور (-٥٥ كغ) الذهبية علي فياض (تشرين - اللاذقية) قتال فردي ذكور (-٦٠ كغ) الذهبية سامر صالحاني (هيئة الشرطة المركزي) قتال فردي ذكور (-٦٧ كغ) الذهبية قيس الغراوي (هيئة الشرطة المركزي) قتال فردي ذكور (-٧٥ كغ) الذهبية محمد الغراوي (هيئة الشرطة المركزي) قتال فردي ذكور (-٨٤ كغ) الذهبية محمد معاذ الحمود (شرطة حلب - حلب) قتال فردي ذكور (+٨٤ كغ) الذهبية محمود النقشبندى (هيئة الشرطة المركزي) قتال جماعي ذكور (١٨+ عاماً) الذهبية لهيئة الشرطة المركزي.

أسفرت بطولة الجمهورية لأندية والبيوتات الرياضية التي انطلقت في صالة تشرين الرياضية، برياضة الكاراتيه للفئات العمرية (-١٢ - ١٤ - ١٦ - ١٨+ و ٢١) سنة للذكور والإناث، عن منافسات ندية ومواهب واعدة، وذلك بحضور رئيس اتحاد الكاراتيه جهاد ميا، ورئيس اتحاد التايكواندو شريف ديركي، وعدد من أعضاء اتحاد الكاراتيه وحشد من محبي اللعبة، وقد تميزت أندية هيئة الشرطة والجيش بشكل خاص، مع منافسة كبيرة من لاعبي ولاعبات درعا والسويداء والقامشلي وريف دمشق ودمشق وأندية الساحل.

أصحاب الذهب فهم: كاتا فردي ذكور فوق (١٨ عاماً) الذهبية لزين العمطوري من نادي (العربي - السويداء) قتال فردي ذكور (-٥٠ كغ) الذهبية لمحمد عبديو (هيئة عمال سكك - حلب) قتال فردي ذكور (-٥٥ كغ) الذهبية يحيى بجبوج (نصيب - درعا) قتال فردي ذكور (-٦١ كغ) الذهبية أنس القوتلي (هيئة الجيش المركزي) قتال فردي ذكور (-٦٨ كغ) الذهبية يزن حماد (الشعلة - درعا) قتال فردي ذكور (-٧٦ كغ) الذهبية محمد ضميري (الشعلة - درعا) قتال فردي

## أولمبياد باريس.. بريطانيا تحرز ذهبية الفرق للفروسية



التي تشمل ثلاث مراحل، برصيد (٩١,٣) نقطة جزء، وجاءت فرنسا في المركز الثاني برصيد (١٠٣,٦) نقاط جزء، واليابان في المركز الثالث برصيد (١١٥,٨) نقطة جزء، وبهذا الفوز تكون بريطانيا قد حققت ذهبية الفرق للمرة الخامسة، لتصبح الأكثر فوزاً بالفروسية الثلاثية في الألعاب الأولمبية.

■ ورود سلوم

أحرز فريق الفروسية البريطاني الذي يضم روس كانتر ولورا كوليت وتوم مكوين، الميدالية الذهبية للفروسية الثلاثية لفئة الفرق، بعد أداء قوي في نهائي مرحلة قفز الحواجز، وأنهى الفريق البريطاني المسابقة

## سلة الأولمبياد.. نيجيريا تفاجئ أستراليا

■ هراير جوانيان

حققت نيجيريا، المتوجة بالنسخ الأربع الأخيرة من بطولة إفريقيا لسلة السيدات، مفاجأة كبرى في مستهل مشاركتها الثالثة في الألعاب الأولمبية، وذلك بفوزها على أستراليا بنتيجة (٧٥ - ٦٢) ضمن منافسات المجموعة الثانية في أولمبياد باريس، وفي المجموعة ذاتها فازت فرنسا على كندا (٧٥ - ٥٤)، وفي المجموعة الثالثة فازت ألمانيا على بلجيكا (٨٣ - ٦٩) والولايات المتحدة على اليابان (١٠٢ - ٧٦) ويتأهل إلى ربع النهائي صاحب المركزين الأولين في كل من المجموعات الثلاث، إضافة إلى أفضل منتخبين في المركز الثالث.



## القاشاني يزهو بألوانه عبر العصور

■ رفاه الدروي

كما لمعت أسماء بعض النساء اللواتي امتهن الحرفة نفسها وأنتجن أجمل القطع الفنية بحرفية عالية.

وأشارت هبة الله إلى أنها امتهنت صناعة القاشاني إلى جانب دراستها في السنة الرابعة بكلية الطب البشري، موضحة بأن المكون الأساسي لخزف القاشاني التربة البيضاء «الغضار»، ويتم معالجتها لتصبح قابلة للتشكيل في قوالب جصية أو على الدولاب اليدوي، ثم تُشوى على أفران خاصة ذات حرارة عالية تصل إلى 1100 درجة بعد عملية الشوي الأولى، حيث تتخلص القطع من السوائل والشوائب وتصبح جاهزة للرسم وتنزيل الألوان، منوهة بأنها تختار الخزاف بعناية فائقة كون الخزف الدمشقي مشهوراً بزخارفه النباتية وبالخط العربي ما يزيد القطع جمالية.

ولفتت الصالح إلى أن أبرز مميزات الخزف الدمشقي ألوانه الزاهية المحصورة بخمسة ألوان: الأخضر، الأحمر، الأسود، السماوي، إضافة إلى لون الكوبالت الدمشقي الشهير، وفي المراحل الأخيرة يتم تغطيس القطع بالمادة الزجاجية وتنصره في الفرن وتُزجج القطع القاشانية بعد إتمام الخزاف والتلوين بالأكاسيد الحرارية.

يرى المؤرخ العربي المعاصر فيليب حتي «أن سورية كانت مركزاً مهماً لفن الطلاء الزجاجي، المنتمية إليه حرفة القاشاني أو الخزف الدمشقي»، إذ تميّزت دمشق بأنها مهد للفن والإبداع عبر العصور، وكان للفن نفسه دور مهم في حرفة تراثية اشتهرت بها مدينة الفيحاء لأنها تجسد أصالة وفن الحرفيين بقطع فنية تروي ما شهدته المدينة عبر التاريخ.

مدرّبة القاشاني في مركز التدريب المجاني للحرف التراثية التقليدية اليدوية الدمشقية هبة الله صالح اعتبرت فن الخزف القاشاني «الخزف الدمشقي» أحد فنون الزخرفة والرسم على الطبقة تحت الزجاجية «الغليز» حيث تغطيه، ويعود تاريخ التقنية نفسها إلى القرن التاسع من خلال موجودات متحفية معروضة في قصر الحير الشرقي في البادية السورية، لافتة إلى أنها شهدت ازدهاراً واسعاً في العصر المملوكي بعد أن لمعت أسماء العديد من الخزافين الدمشقيين من اشتهروا بتوقيعاتهم على خلفية القطع الخزفية، ومنهم غيبي الشامي وابن النوريزي صاحب البلاطات القاشانية الشهيرة في جامع التوريزي وأضرحة أخرى عديدة،



## ولاء عزام وتجارب فنية جديدة

بين قصة أحداث العملين، حيث يتم في الأغنية الجديدة استكمال الحكاية بإطار درامي، وتظهر في بدايته ولاء بصوتها وهي تتحدث إلى الهاتف الخليوي لتسجل رسالتها إلى حبيبها على أمل عودته، مؤدية دورها بفيض من الإحساس العالي متماهية مع شخصية فتاة تنتظر حبيبها أملاً في عودته، وعندما يلتقيان يخطفها إليه ليعيشا لحظات مسروقة من العمر، وفي النهاية يستجيب والدها لرغبتها.

حملت كلمات الأغنية معاني تعكس حالة الحب والوفاء والإخلاص، ومما جاء فيها: «بحميكي من كون، بحارب كرمالك، بلاكي ما بكون، طالب وصالك، وغارق بعيون، خليكي معي، بعدا كل شي بهون، بحياتي ما بميل لغيرك».

تشارك الفنانة ولاء عزام في الفيلم السينمائي «ابتسامة أبي» إخراج جود سعيد، وهو من كتابته بالتعاون مع طارق علاف وسومر ابراهيم وإنتاج المؤسسة العامة للسينما، ومن الفنانين المشاركين في الفيلم: عبد المنعم عماديري، لجين اسماعيل.

وكانت الفنانة ولاء قد حققت مؤخراً حضوراً لافتاً عبر ظهورها في فيديو كليب أغنية «زيديني» للفنان اسماعيل تمر، فقد حققت الأغنية التي تم إطلاقها في العاشر من الشهر الحالي مليوني مشاهدة حتى الآن، وهي من إخراج إبراهيم ناصر الدين، كلمات وألحان وإنتاج اسماعيل تمر، توزيع موسيقي وميكس وماستر أحمد عبيد.

«زيديني» هي الجزء الثاني من أغنية «اسكنيني» التي صدرت قبل ثلاثة أعوام، وهي الفترة الزمنية

